إلى شبه الحرف وممن ذكر ابن أبي الربيع

كما لشبه الوضع في أسي حيثما
والمعنوي في متى وذي هنا
ونيابة عن الفعل كما
تأثره فيقتضي أن معملا

ذكر في هذين البيتين وجوه شبه الاسم بالحرف
في اربعة مواضع فالاول شبهه له في الوضع كان يكون
الاسم موضوعا على حرف كالتاء في ضربت او على حرفين
كنا في اكرمنا والى ذلك اشار بقوله في اسي حيثما فالتا
في حيثما اسم لانه فاعل وهو مبني لانه اشبه الحرف
في الوضع في كونه على حرف واحد وكذلك نا اسم
لانها مفعول وهو مبني لشبهه بالحرف في الوضع في
كونه على حرفين الثاني شبه الاسم له في المعنى وهو
قسمان احدهما ما أشبه حرفا موجودا والثاني ما
أشبه حرفا غير موجود فمثال الاول متى فانها مبنية
لشبهها الحرف في المعنى فانها تستعمل للاستفهام نحو متى
تقوم وللشرط نحو متى تقم أقم وفي الحالتين بني مشبهة
لحرف موجود لانها في الاستفهام كالهمزة وفي الشرط
كإن ومثال الثاني هنا فانها مبنية لشبهها حرفا

كان

كان ينبغي ان يوضع فلم يوضع وذلك لان الاشارة
معنى من المعاني فحقها ان يوضع لها حرف يدل عليها كما
وضعوا للنفي ما وللنهي لا وللتمني ليت وللترجي لعل
ونحو ذلك فبنيت اسما لاشارة لشبهها في المعنى
حرفا مقدرا والثالث شبهه له في النيابة عن الفعل
وعدم التاثر بالعامل وذلك كاسماء الافعال نحو
دراك زيدا فانك معنى لشبهه بالحرف في كونه
يعمل ولا يعمل فيه غيره كما ان الحرف كذلك واحترز
بقوله للا تاثر عن ما ناب عن الفعل وهو متاثر
بالعامل نحو ضرب زيد افانه نائب مناب اضرب وليس
مبنيا لتاثره بالعامل فانه منصوب بالفعل المحذوف
بخلاف دراك فانه وان كان نائبا عن ادرك فليس
متاثرا بالعامل وعامل ما ذكر المصدر الموضوع موضع الفعل واسماء الافعال اشتركا في
النيابة مناب الفعل لكن المصدر متاثر بالعامل
فاعرب بعدم مشابهته الحرف واسماء الافعال غير
متاثرة بالعامل فبنيت لمشابهتها الحرف في انها
نائبة عن الفعل في غير متاثرة به وهذا الذي ذكره
المصنف على أن اسماء الافعال لا محل لها من الاعراب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)